Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاصلة بين هـذين الادراكين وبـين هذين المـدركين ، فكـذلك لا نهايـة للنسبة الحـاصلة بـين اللذات العقليـة الحـاصلة بسبب ادراك جـلال الله وبـين اللذات الحاصلة بسبب الروائح والطعوم وسائر المحسوسات[1] .

واذا عـرفت هذا ظهـر ان الطيب المـطلق هو : معـرفـة ألا إلـه إلا الله ، وذكـر لا إلـه إلا الله ، والاستغـراق في انـوار جـلال لا إلـه إلا الله ، فلهـذا السبب قال تعالى : ﴿ **وهدوا الى الطيب من القـول** ﴾[2] . والمراد منـه : كلمة لا إله إلا الله .

والألف واللام في لفظة « الطيب » للاستغراق ـ كأنه تعالى ينبه الى انه لا لـذيذ ولا طيب إلا هـذا ، وذلك هـو الحق ، لأنـا بينـا أن أطيب المحسـوسـات بـالنسبة إلى طيب هـذه الحالـة عدم محض ، فلذلـك بين بحـرف الاستغراق أن كل طيب ليس إلا ذلك .

* * *

الاسم السابع : « الكلمة الطيبة »

قـال الله تعالى : ﴿ **ألم تـر كيفضـرب الله مثـلاً كلمـة طيبـة كشجـرة طيبـة أصلها ثـابت وفرعهـا في السماء** ﴾[3] . اختلفـوا في انـه تعـالى لِمَ سمـاهـا كلمة طيبة على وجوه :

الأول : انها طيبة بمعنى انها طاهـرة عن التشبيه والتعـطيل ، ولكنها[4] . متوسطة بينهما ، مباينـة لكل واحـدة منهما . كـما أن اللبن خارج من بـين الفرث والدم ، وهو مبرأ عنهما ، مصفى عن شائبة كل واحد منهما .

الثـاني : أنها طيبة بمعنى أن صـاحبها يكـون طيب الاسم في الـدنيـا طيب

---

(١) الحواس [في الأصلين] وما أوردناه أصح .

(٢) الحج (٢٢/٢٤)

(٣) ابراهيم (١٤/٢٤)

(٤) ولأنها (ج)